



مجلة العلوم الإنسانية

علمية محكمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية الآداب / الخمس

جامعة المرقب. ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of
Arts- alkhomes

مارس 2022م

تصنيف الرقم الدولي (2710-3781/ISSI)

رقم الإيداع القانوني بدار الكتب الوطنية (2021/55)

24

العدد

الرابع

والعشرون

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَاللّٰهُ ۤ اَخْلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُرَكَّبُ اِلٰى اَرْجَلِ

الْعُمْرِ الْكَبِيْرِ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمِ شَيْئًا اِنَّ اللّٰهَ عَلِيْمٌ قَدِيْرٌ)

صدق الله العظيم

(سورة النحل - آية 70)

هيئة التحرير	
عبد السلام مهني فريوان رئيساً	
د. أنور عمر أبوشينة	مديراً
د. فوزية محمد علي مراد	عضواً
د. عبد المولى محمد الدبار	عضواً
د. شعبان على أبراس	عضواً
أ. عبدالله محمد ضو	عضواً
د. أحمد مريحيل حريش	عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية الآداب الخمس، وتنتشر بها البحوث والدراسات الأكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة، ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية تجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الآتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الآداب الخمس جامعة المرقب الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف/واتساب (00218925217277 د. أنور)

(00218926861809 د. عبد المولى) - أو (00218924778614 د. فوزية)

البريد الإلكتروني: hsj@elmergib.edu.ly.com

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة، التي تتسم بوضوح المنهج، ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية، والإنجليزية، والدراسات الإسلامية، والشعر والأدب، والتاريخ والجغرافيا، والفلسفة وعلم الاجتماع، والتربية وعلم النفس، وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة، على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة، ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية، ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة التي تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على ألا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين، وأن يذكر الباحث في عرضه المعلومات الآتية (اسم المؤلف كاملاً -عنوان الكتاب -مكان وتاريخ النشر-عدد صفحات الكتاب -اسم الناشر-نبذة مختصرة عن مضمونه -تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

- يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوي على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في إعداد البحوث.

- يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة، ولم يسبق أن نُشرت أو قُدمت للنشر في مجلة أخرى، أو أية جهة ناشرة، وأن يتعهد الباحث بذلك خطياً عند تقديم البحث، وتقديم إقرار بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلاً أو جزءاً من رسالة (ماجستير - دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

- لغة المجلة هي العربية، ويمكن أن تقبل بحوثاً باللغة الإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.

- تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث، وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقاً محفوظاً للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بالإشارة إلى المجلة.

- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبِلَ للنشر أم لم يُقْبَل.

- تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر؛ وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث، ويكون القرار إما:

* قبول البحث دون تعديلات.

* قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.

* رفض البحث.

- تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذا كان المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم، وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبلاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث الأخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية الأخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

- ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطأه اللغوية الحد المقبول.
- تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.
- الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة، كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.
- ترفق مع البحث السيرة العلمية (CV) مختصرة قدر الإمكان، تتضمن الاسم الثلاثي للباحث، ودرجته العلمية، وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.
- يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.
- تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.
- إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.
- يترتب على الباحث في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

- عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية، ويجب أن يكون العنوان مختصراً قدر الإمكان، ويعبر عن هدف البحث بوضوح، ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والاستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

- يذكر الباحث على الصفحة الأولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الأكاديمية التي يعمل بها.

- أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:

1- البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2- البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيئاً فيها أهميته وقيمه في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

- يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة (A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة إلكترونية على (CD) باستخدام البرنامج الحاسوبي (MS Word).

- يجب ألا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة، ولا تزيد عن 30 صفحة، بما في ذلك صفحات الرسوم، والأشكال، والجداول، وقائمة المراجع.

- يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

- يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الإنجليزية ومسافة ونصف بخط Simplified Arabic 13 للأبحاث باللغة العربية.

- في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في الأسفل بشكل مختصر، كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب، ويكون الخط بحجم 12.

- يجب أن ترقم الصفحات ترقيمًا متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع.

طريقة التوثيق: يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كانت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فإن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

- ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الآتي:

أولاً: الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المحقق، أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد - أن تعددت المجلدات - والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م، ج3، ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الآتي: الجاحظ، الحيوان: ج، ص.

ثانياً: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوباً بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوباً بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البديان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثًا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعًا بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوبًا بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي-مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعًا: الآيات القرآنية والأحاديث النبوية: تكتب الآيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني ﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة، ورقم الآية. وتثبت الأحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين «» بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار الاسم نفسه (اسم الباحث) في عددين متتالين؛ وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث	الصفحة
1- الليبروقراطية بين النظرية والتطبيق دراسة تحليلية	
د. آمنة رمضان علي العريفي.....	16
2- الإلتباع الحركي التقدمي في القراءات القرآنية في معجم تهذيب اللغة لأبي منصور الأزهرى .	
أ. نورية صالح إفريج.....	68
3- ظاهرة اللجوء السياسي في الدولة الإسلامية في صدر الإسلام .	
د. مراد خليفة كورة، أ. فائزة أحمد الصغير	97
4- حكم نقل الأعضاء وفق النظر الطبي والاجتهاد المقصدي .	
د. علي عبد الله إجمال، أ. سالم مفتاح إبراهيم بعوه.....	124
5- صدام الحضارات بين الواقع والنظرية نظرية صامويل هنتنجتون "أنموذجاً" قراءة تحليلية نقدية .	
د. مسعودة رمضان العجل.....	155
6- الآثار المبتهجة في شرح الشواهد الشعرية للأدوات والصرف في الأنوار المنبلجة لشرح المنفرجة لأبي العباس النقاوسي .	
د. محمد سالم العابر	178
7- الصورة الشعرية .	
د. عطية صالح الربيعي.....	219
8- إلزام الواعد بوعده ومواعده المرابحة للأمر بالشراء أنموذجاً.	
أ. فرحات البشير الكاسح.....	245

9-خيول القبائل الليبية الأصيلة وشهرتها العالية من أقدم العصور حتى القرن الأول قبل الميلاد .

د. عياد مصطفى محمد إعييلكة.....289

10- النمو الحضري وتطور أنماط استعمالات الارض بمدينة الخمس .

د. رجعة سعيد الجنقاوي، د. نجوي عمر الجنين.....306

11- ثقافة الجسد الأنثوي وإعادة إنتاج التمثلات الاجتماعية والثقافية للتراتبية الجنسية (دراسة ميدانية) .

أ. سعاد علي الرفاعي.....333

12- الحياة الاقتصادية لمدينتي المهديّة والمنصورية في عهد الفاطميين .

د. خالد محمد مرشان، أ. أحمد على دعباح، أ. نور الهدى نوري مجبر.....381

13-تكامّل الحكمة والشريعة عند ابن رشد الحفيد .

د. صلاح حسن شنيب.....431

14-التوزيع الجغرافي للناخبين في ليبيا عام 2012م .

د. إلهام نوري الشريف.....459

15-الاعتزال عند الجاحظ .

أ. كميلة محمد عبد الله.....485

16- العوامل الطبيعية وأثرها على الأنشطة الاقتصادية في منطقة الخمس.

د. الصادق محمود عبدالصادق، د. عمر إبراهيم المنشاز.....510

17- الموارد السياحية في بلدية الكفرة

د. بشير عمران أبوناجي، د. إبراهيم مفتاح الدقداق.....542

- 18- الخاطرة في أدب شريفة القيادي دراسة تطبيقية فنية .
- أ. فاطمة رجب محمد موسى.....577
- 19-اعتراضات ابن قيم الجوزية على آراء سيبويه النحوية في كتابه "بدائع الفوائد"
- د. محمود محمد أميمن.....616
- 20-السجون والسجناء في الدولة الأموية (41- 132هـ)
- حمزة محمد البكوش ، د.علي أحمد القائد650
- 21- علاقة العالم المادي بالحركة الزمانية في فلسفة نصير الدين الطوسي .
- د. أحمد مريحيل حريش.....684
- 22- الدين وتطور الحياة الاجتماعية والثقافية في مصر القديمة (3200- 2280ق.م)
- د. شعبان علي أبوراس، أ. سكينه ظافر الأرنؤوطي.....707
- 23- الدروس المستفادة من معاناة الأنبياء عليهم السلام مع قومهم (السامري والمساس..انموذج معاصر) .
- د. محمد أوحيدة أحمد أوحيدة.....751
- 24- " المتطلبات المناخية لمحاصيل الخضراوات في الضفة الغربية- فلسطين"
- د. حجازي محمد أحمد الدعاجنة، أ. آية أحمد عبد الشكور المنتشة.....785
- 25- عوامل انتشار الإسلام في شرق وجنوب شرق آسيا)
- د. سليمة بوعجيلة المسماري.....829
- 26- دافعية الإنجاز وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة المرقب دراسة امبريقية .
- د. نجاة سالم زريق، د. ليلي محمد اكتيبي، أ. هيفاء مصطفى اقتنير.....853

- 27- مفهوم الدين في فلسفة توماس هوبز .
د. فوزية محمد مراد.....892
- 28- ظاهرة السلوك العدواني (مفهومه وأسبابه وأشكاله) والأساليب الإرشادية لمعالجة هذه الظاهرة .
إعداد: أ. فاطمة أحمد قناو/ أ. زهرة أبوراس.....924
- 29-Second Language Teacher Cognition and Learner Outcomes: A Case Study of English Pronunciation Teaching in a Libyan University
Najah Mohammed Genaw.....956
- 30-Morphological Awareness And Its Correlation With Vocabulary Knowledge Among Undergraduate Students
AMAL SALEH SASE.....977
- 31-Università di khoms Facoltà di Lettere Dipartimento di Lingua Italiana L'insegnamento Dell'italiano nella letteratura Italiana Come LS
I Docenti : Taher E Abubaker Lashter/ Touraia Ibrahim El Eluani Wagdi R.M Danna.....998

الموارد السياحية في بلدية الكفرة

إعداد: د. بشير عمران أبوناجي*

د. إبراهيم مفتاح الدقاق*

المقدمة:

تزخر ليبيا بتنوع المظاهر السياحية وهذا يعكس مدى تنوع الموارد السياحية بالمناطق والمدن، فتارة تتواجد بها السياحة الشاطئية وتارة السياحة الصحراوية، ففي منطقة الكفرة تزدهر بالعديد من الموارد الطبيعية والبشرية، فمنها الموارد المستغلة وغير المستغلة الاستغلال الأمثل مثل: الموارد السياحية التي تنتشر في المنطقة، إضافة إلى رمالها وشمسها الدافئة شتاءً، وجبالها وتلالها التي تأثرت بمناخها القاري الجاف، ذلك لموقعها الجغرافي في جنوب شرق ليبيا إلى الجنوب من مدينة بنغازي بعدد يصل إلى 1000 كيلومتر، ويربطها بها طريق معبدة الذي تمر بمدينة اجدابيا، ثم واحتي جالو وأوجله.

تقع الكفرة تفصلها حدوداً ادارية عن واحتي جالو وأوجله شمالاً، وتمتد جنوباً حتى الحدود الفاصلة بين ليبيا وتشاد والسودان في الجنوب الشرقي، وتمتد شرقاً حتى الحدود الفاصلة بين ليبيا ومصر وغرباً تفصلها الحدود الإدارية مع بلديتي الجفرة ومرزق أما فلكياً تمتد من الجنوب إلى الشمال بين دائرتي عرض 29 56° - 19 1° - 26 59° شمالاً، ومن الغرب إلى الشرق بين خطي طول 06 18 - 58 57° شرقاً، بمساحة تصل إلى 250,000 كيلومتراً مربع تقريباً. (1) كما هو موضح بالخريطة رقم (1). تميزت الكفرة بموقعها الجغرافي الذي جعل منها منطقة

(1) فتحي الهرام، التضاريس والجيومورفولوجيا، الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، (تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القريري)، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، سرت، 1995م، ص 126.

النقاء منذ القدم لطرق البرية الرابطة بين شمال افريقيا بوسطها وشرقها، ولا زالت تحتفظ بهذه الميزة حتى بعد تطور النقل وظهور النقل الجوي، وصل عدد سكان الكفرة أما إجمالي السكان الليبيين وغير الليبيين فيصل إلى 48328 نسمة. (1) تستثر واحة الجوف 33033 نسمة بنسبة تصل إلى 71% من إجمالي سكان منطقة الكفرة، أما واحتي الهواري والطلاب المجاورتين للجوف فيسكنهما 2122 نسمة بنسبة 4.4% من إجمالي سكان المنطقة، ويسكن واحة تازربو 6600 نسمة

خريطة (1)

الموقع الجغرافي والفلكي لمنطقة الكفرة بدولة ليبيا



المصدر : الأطلس الوطني ، أداة التخطيط ، مصلحة المساحة ، 1978 م ، خريطة التقسيم الإداري لدولة ليبيا .

(1) الهيئة الوطنية للمعلومات، النتائج الأولية لتعداد العام للسكان، طرابلس، شعبية الكفرة، 2006م،

فيقطنها 3766 نسمة بنسبة 7.8% من اجمالي سكان الكفرة، واخيراً واحة ربيانة التي بلغ عدد سكانها 1491 نسمة بنسبة 3.1%⁽¹⁾.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تنتشر الموارد بمختلف أنواعها في منطقة الكفرة إلا أن المستغل منها قليلاً جداً مما يثير العديد من التساؤلات من أهمها:

1- ما هي الأسباب التي حالت دون استغلال الموارد بالكفرة وخاصة الموارد السياحية؟

2- ما دور العوامل الجغرافية التي شكلت عائق يحول دون استغلال الموارد الطبيعية؟

3- هل الاعتماد في التوظيف بالقطاعات الخدمية العامة وعدم تشجيع القطاع الخاص، ساعد ذلك على اهمال الموارد السياحية بالمنطقة.

ثانياً: أهميتها:

تعد أهمية دراسة البحث في أن المنطقة لم تدرس مواردها الاقتصادية دراسة كافية على الرغم من توافر الظروف البيئية والاقتصادية التي من شأنها أن تصبح المنطقة ذات جذب سياحي، إلا أن الدولة لم تسخر كافة الامكانيات المادية التي تساعد في تخطيطها

ثالثاً: أهدافها:

تهدف الدراسة إلى التالي:-

1- التعرف على العوامل الطبيعية المؤثرة في استغلال الموارد الطبيعية في السياحة.

(1) إبراهيم مفتاح الدقاق، أثر العوامل الجغرافية في استغلال الموارد الاقتصادية في منطقة الكفرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة طرابلس، 2020، ص 64.

2- معرفة أوجه القصور في عدم استثمار الدولة لهذه الموارد الاقتصادية
الخام.

3- الوصول إلى مجموعة من الحلول التي حالت دون استغلال الموارد
الاقتصادية في مجال السياحة.

رابعاً: الفرضيات:-

تتمثل فرضية الدراسة في الإجابة على السؤال التالي:-

1- هناك علاقة بين تنوع الموارد الطبيعية وأنواع السياحة بالمنطقة.

خامساً: المنهجية المتبعة:

قامت الدراسة على المنهج الموضوعي: تم اتباع هذا المنهج كموضوع يتمثل في دراسة السياحة باعتبارها الحيز المكاني الذي تشغله الدراسة، كما تم استخدام المنهج الوصفي وذلك لوصف ظاهرة الدراسة وتحليلها. كما تم استخدام المنهج الأصولي للدراسة، وذلك لفهم وتحليل العوامل المؤثرة في تنوع الموارد السياحية بالكفرة، هذا مع استخدام الأساليب الكارتوغرافية لتوزيع الظاهرة.

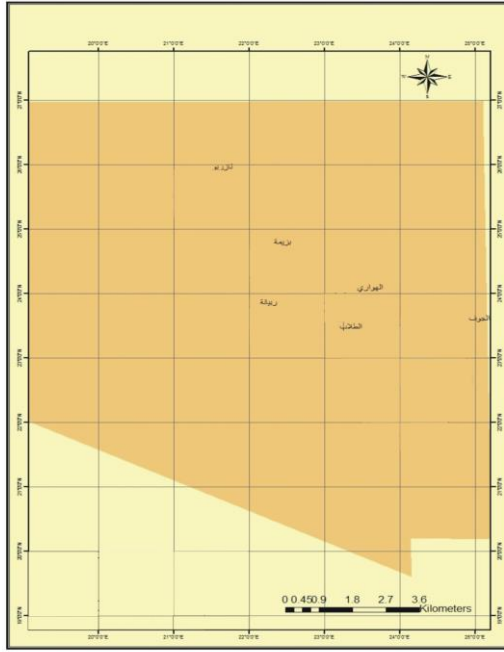
سادساً: حدود منطقة الدراسة:-

تقع منطقة الكفرة في الركن الجنوبي الشرقي من ليبيا، وتشمل عدة واحات منها سبع متقاربة وهي: الجوف، والهوارى، والهويويرى، وبومة، وبويمة، والطلاب، والطليليب، وربيانة وبزيمة وتازربو.

أما فلكياً فتقع واحات منطقة الكفرة بين دائرتي عرض $18^{\circ} 59' 05''$ - $26^{\circ} 59' 1''$ شمالاً وخطي طول $18^{\circ} 58' 57''$ - $06^{\circ} 02' 25''$ شرقاً. كما هو موضح بالخريطة

رقم (2)

خريطة (2) موقع منطقة الكفرة (*)



(*) المصدر: من عمل الباحثان باستخدام نظم المعلومات الجغرافية اعتماداً على خريطة مصلحة التخطيط العمراني، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (هيئات)، خريطة السياسة المكانية الوطنية 2006-2030 أقاليم التخطيط الطبيعي الأربعة وحدود المناطق التعددية 24، طرابلس 2006.
 أولاً: المناخ:

يسود الكفرة المناخ القاري الجاف الذي يصل فيه معدل الحرارة السنوي أكثر من 18° مئوية⁽¹⁾. نتيجة لموقعها الفلكي بين دائرتي عرض 19° 59' 26 شمالاً، أدى ذلك إلى ارتفاع درجة الحرارة بصفة عامة مع انخفاض معدلها الشتوي

(1) سالم علي الحجاجي، ليبيا الجديدة، الطبعة الثانية، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، 1989، ص93.

قليلاً فحسب تقسيم كوبن تقع داخل الصحاري المدارية (B W h) المدى الحراري اليومي والسنوي مرتفعاً⁽¹⁾ ويلاحظ من خلال الجدول أن درجات الحرارة تبدأ في الارتفاع من بداية شهر مارس حيث سجلت متوسط درجة الحرارة بهذا الشهر 24م، والجدول رقم (1) يوضح متوسطات درجة الحرارة لمنطقة الدراسة منذ سنة 2007 إلى سنة 2017م

الجدول (1) متوسطات درجة الحرارة لمنطقة الدراسة للفترة من (2007 - 2017م)

الشتاء						الصيف					الشهر	
نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	اغسطس	سبتمبر		أكتوبر
22	17	16	19	24	29	31	37	37	36	34	28	
21.2						33.8					متوسط الشهري	
27.5												متوسط الفصلي
27.5												متوسط السنوي

المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى وكالة الفضاء العالمية (NASA)

من خلال الجدول يتضح أن متوسطات درجة الحرارة تبدأ في الارتفاع مع بداية شهر إبريل البالغ متوسطها 29 درجة مئوية، وتبلغ أشدها شهري يونيو ويوليو البالغ متوسط درجة حرارتها 37 درجة مئوية، وتتنخفض درجة الحرارة في شهر أكتوبر حيث بلغ متوسط درجة الحرارة 28 درجة مئوية، ويرجع ارتفاع المتوسطات الحرارية اثناء النهار إلى عمودية الأشعاع الشمسي، وشفاء الجو، وقلة الرطوبة وندرة السحب.⁽²⁾ ، بينما يلاحظ أن درجات الحرارة تبدأ في الانخفاض مع

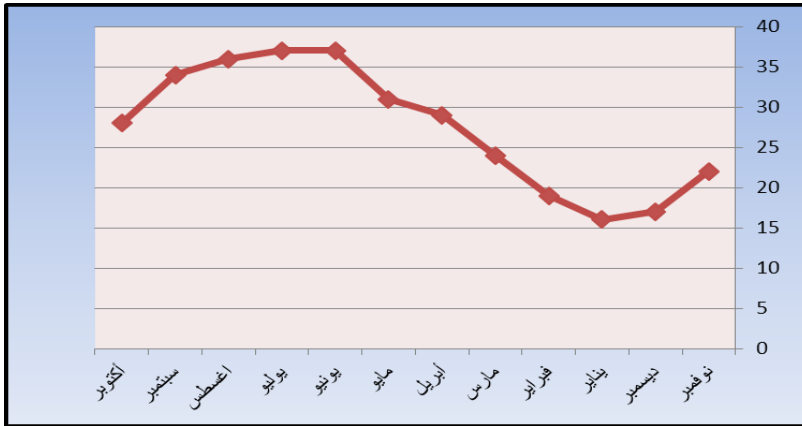
(1) عبد العزيز طريح شرف ، الجغرافيا المناخية والنباتية، دار الجامعة المصرية، الطبعة الثامنة، الاسكندرية، مصر، 1978، 287.

(2) محمد عياد مقيلي، المناخ، في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القزيري، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، سرت، 1995، ص190.

شهر نوفمبر حيث يبلغ معدل درجات الحرارة بهذا الشهر وهو فصل الشتاء 22 درجة مئوية، وتصل أدناها إلى 19 درجة مئوية في شهر فبراير، كما يتضح من الجدول أيضاً أن المعدل الفصلي في فصل الشتاء 21.2 درجة مئوية، بينما يصل المتوسط في فصل الصيف 33.8 درجة مئوية، والشكل رقم (1) يوضح معدلات درجات الحرارة بمنطقة الكفرة للفترة من 2007-2017م.

الشكل (1)

معدلات درجات الحرارة بمنطقة الكفرة للفترة من 2007-2017م



ب- الضغط الجوي والرياح:

1- الضغط الجوي:

يتأثر الضغط الجوي بالحرارة إذ يتناسب معها تناسباً عكسياً، فانخفاضها شتاءً يرفع الضغط الجوي المتمركز على الصحراء الكبرى بصفة عامة حيث يمتد نطاق من الضغط الجوي المتمركز على جزر أزور بالمحيط الاطلسي عبر

الصحراء حتى يلتحم مع نطاق الضغط الجوي المرتفع المتمركز على اليايس الاسويي⁽¹⁾، والجدول رقم (2) يوضح متوسطات الضغط الجوي لمنطقة الدراسة منذ سنة 2007 إلى سنة 2017م

جدول (2)

المتوسطات الشهرية الضغط الجوي (بالمليبار) بمنطقة الكفرة للفترة من سنة

الشهور	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
المعدل الشهري	1020	1023	1138	1135	1132	1129	1127	1126	1125	1125	1128	1132
المعدل الفصلي	1096					1127						
المعدل السنوي	1111.5											

2017-2007

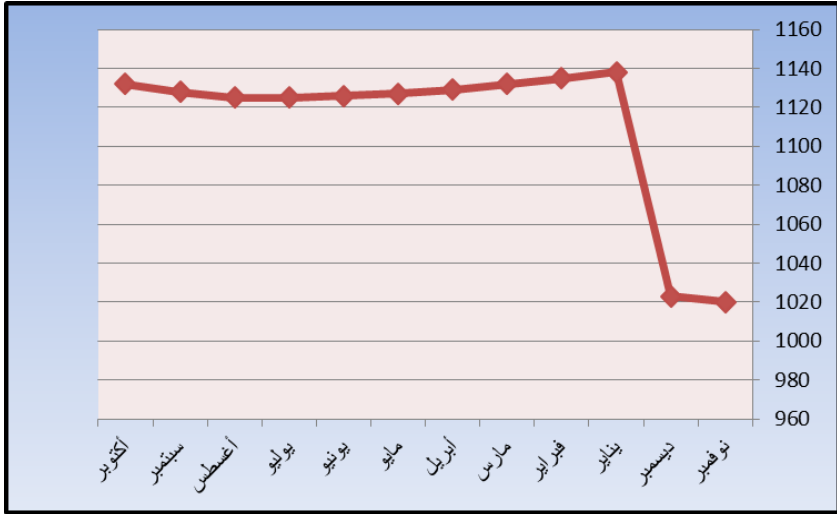
المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى وكالة الفضاء العالمية (NASA)

وباعتبار أن منطقة الدراسة جزء من الصحراء الكبرى التي يبدأ الضغط الجوي فيها بالارتفاع منذ شهر سبتمبر، فحسب الجدول رقم (2) سجل متوسط قدره 1128 مليبار ويصل إلى 1138 مليبار خلال شهر يناير ثم يبدأ الضغط الجوي في الانخفاض مع شهر مارس متماشياً مع بداية انخفاض درجة الحرارة كما هو موضح بالشكل رقم (2)

1 - عبد العزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الثالثة، 1996، ص105.

الشكل (1)

معدلات الضغط الجوي بمنطقة الكفرة للفترة من 2007-2017م.



المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى بيانات الجدول (2)

2- الرياح:

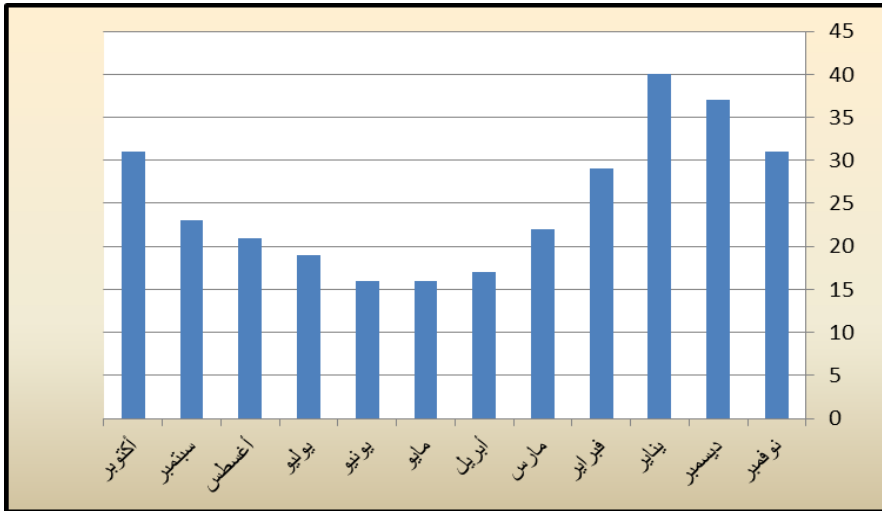
تقع منطقة الدراسة في الجنوب الشرقي من ليبيا، وبالتالي فهي تتأثر بسيطرة الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية في أغلب أشهر السنة، كما أن سرعتها تختلف من شهر لآخر ومن فصل خر ويستفاد من سرعة الرياح في كونها المورد الطبيعي لإنتاج الطاقة الكهربائية فهي تعد هامة في جلب السواح لهذه المنطقة علماً بأننا نستطيع توليد الطاقة الكهربائية المتجددة بسرعة رياح تصل أكثر من 6 عقدة لكل ساعة ، والجدول رقم (3) والشكل رقم (3) يوضحان سرعة الرياح بمنطقة الدراسة.

جدول (3) المتوسطات الشهرية لسرعة الرياح بالعقدة^(*) بمنطقة الدراسة للفترة
من سنة 2007-2017م

الشهور	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	ماي	يونيو	يوليو	أغسط	سبتمبر	أكتوبر
المعدل الشهري	10	10	10	12	14	14	14	14	14	14	13	13
المعدل الفصلي	11.6						13.8					
المعدل السوي	12.7											

المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى وكالة الفضاء العالمية (NASA)

الشكل (3) المتوسطات الشهرية لسرعة الرياح بالعقدة^(*) بمنطقة الدراسة للفترة



(*) العقدة = 1 ميل بحري أو 1.15 ميل أو 1.84 كيلومتر.

(*) العقدة = 1 ميل بحري أو 1.15 ميل أو 1.84 كيلومتر.

وتزداد سيطرت الرياح الشمالية الشرقية شتاءً، ويقتصر هبوب الرياح الشمالية الغربية على شهري يناير وفبراير، أما الرياح الجنوبية فتهب خلال شهري ديسمبر ويناير، ويقتصر هبوب الرياح الجنوبية الغربية على شهري مارس وأبريل، وتهب الرياح على المنطقة بسرعات تختلف من فصل إلى آخر فحسب مقياس بوفرت (POFART) فإن المنطقة تقع بين نسيم الهوائي والنسيم المعتدل حيث السرعة (8-12، 12-18) عقدة / الساعة.⁽¹⁾ فتسجل أعلى متوسط للسرعة خلال بداية فصل الصيف في شهر مايو 15 عقدة/ الساعة ومع نهاية فصل الشتاء فإن سرعة الرياح تصل أعلاها في شهر إبريل 14 عقدة / ساعة، وأقل متوسط لسرعة الرياح مع بداية فصل الشتاء في شهر نوفمبر بنحو 10 عقدة / ساعة، وفي نهاية فصل الصيف شهر أكتوبر 8.9 عقدة / ساعة. كما يصل أعلى متوسط فصلي خلال فصل الصيف حي تصل سرعة الرياح إلى 13.8 عقدة/ساعة

3- الأمطار.

يندر سقوط الأمطار على المناطق الصحراوية الممتدة من دائرة عرض 18-30 شمالاً في غرب ووسط القارات ويرجع ذلك لسيطرة الرياح الجافة أغلب أيام السنة، مثل الرياح الشمالية الشرقية والشرقية، وقد تسقط الأمطار بشكل مفاجئ على الأطراف المتاخمة لإقليم البحر المتوسط شتاءً بفعل الأعاصير التي تعبره.⁽²⁾ ولكن هذه الامطار الإعصارية الرعدية الفجائية تسقط في فترات زمنية متباعدة بغزارة شديدة قد يترتب عليها فيضانات خطيرة في مناطق الواحات الصحراوية.⁽³⁾ وعموماً فإن معدلات الأمطار نادرة بل معدومة بالمنطقة والجدول رقم (4) والشكل رقم (4) يوضحان معدلات كمية الأمطار بمنطقة الكفرة للفترة من 2007-2017م

(1) عبد العزيز طريح شرف ، الجغرافيا المناخية والنباتية، مرجع سابق، ص 108.

(2) يوسف عبد المجيد فايد، جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 1971 ص91.

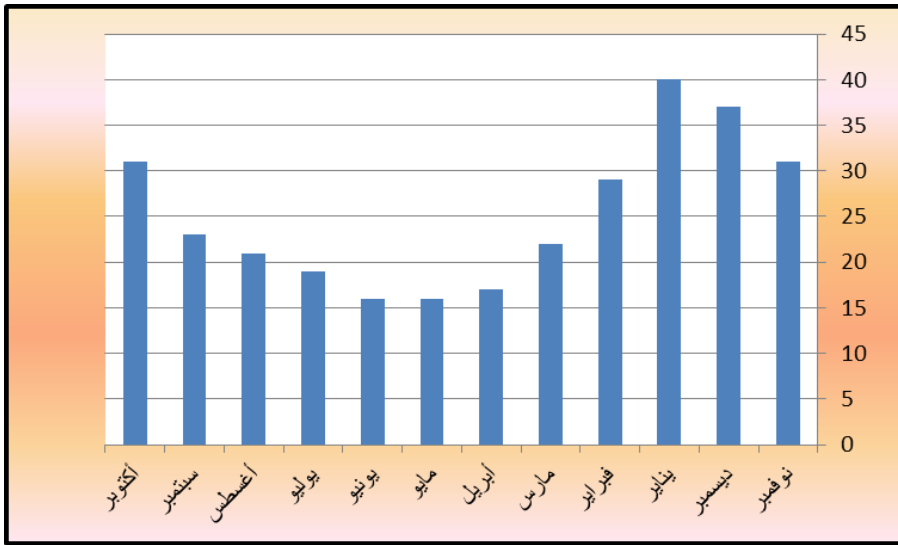
(3) عبد العزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، مرجع سابق، ص127.

جدول (4) معدلات الأمطار بمنطقة الكفرة للفترة من سنة 2007-2017م

الشهر	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
المعدل الشهري	0	1	2	2	0	0	0	6	2	0	0	0
المعدل الفصلي	0.8			1.3								
المعدل السنوي	1.05											

المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى وكالة الفضاء العالمية (NASA)

الشكل (4) معدلات الأمطار بمنطقة الكفرة للفترة من سنة 2007-2017م



4. الرطوبة النسبية:

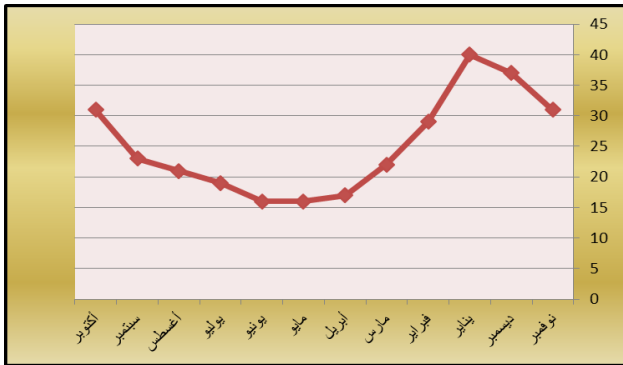
يقصد بالرطوبة النسبية "نسبة بخار الماء الموجود في الهواء فعلاً في وحدة حجم معينة من الهواء، وبين مقدار ما يمكن ان يتحملة هذا الحجم ليصل

درجة التشبع في نفس درجة حرارته وعند نفس مقدار ضغطه".⁽¹⁾ والجدول رقم (5) والشكل رقم (5) يوضحان المتوسطات الشهرية والفصلية والسنوية للرطوبة النسبية بالمنطقة للفترة من سنة 2017-2017م

جدول (5) المتوسطات الشهرية والفصلية والسنوية للرطوبة النسبية بالمنطقة للفترة من سنة 2017-2017م

الشهور	نوفمبر	ديسمبر	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر
المعدل الشهري	31	37	40	29	22	17	16	16	19	21	23	31
المعدل الفصلي	29			21								
المعدل السنوي	25											

المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى وكالة الفضاء العالمية (NASA) شكل (5) المتوسطات الشهرية للرطوبة النسبية بالمنطقة للفترة من سنة 2017-2017م



المصدر: من إعداد الباحثان استناداً إلى بيانات الجدول (5)

(1) حسن سيد احمد أبو العينين ، أصول الجغرافية المناخية، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، الطبعة الاولى، بيروت لبنان، 1981، ص306.

يلاحظ من خلال الجدول والشكل السابقين أن معدلات الرطوبة تختلف حسب شهور السنة وحسب الفصول، ترتفع معدلات الرطوبة في شهر يناير حيث وصلت في هذا الشهر 40%، يليها شهر ديسمبر فقد بلغت نسبتها 37% ثم الرطوبة في الانخفاض مع شهر فبراير إلى شهر يونيو ثم تبدأ في الارتفاع مع شهر يوليو وبشكل عام أن نسبة الرطوبة في المنطقة منخفضة إذا ما قورنت بالمناطق الساحلية ويرجع السبب في ذلك إلى بعدها عن المسطحات المائية، وقلة الغطاء النباتي، وارتفاع درجات الحرارة خاصة في فصل الصيف، وهبوب الرياح التجارية (الشمالية الشرقية) الجافة ويمكن إرجاع ذلك لهبوب رياح القبلي والتي كثيراً ما تؤدي إلى هبوط مفاجئ في الرطوبة.⁽¹⁾ كذلك الرياح الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية الجافة والتي تسيطر على المنطقة أغلب أشهر السنة.

ثانياً: - الأشكال الجيومورفولوجية:

شكلت الاحداث الجيولوجية التي مرت بها الكرة الارضية عبر التاريخ الجيولوجي اشكال تضاريسية وجيومورفولوجية مختلفة، من اهمها سلاسل جبال تيبستي الواقعة جنوب وتشكل الحدود بين ليبيا وتشاد، وأما جبال العوينات فتقع في جنوب شرق الكفرة وتمثل نقطة الحدود الفاصلة بين ليبيا والسودان ومصر ويقع حوالى ثلاثة ارباعها داخل الاراضي الليبية، أما جبل أركنو يمتد إلى الشمال الغربي من جبال العوينات وهذه السلاسل الجبلية نتجت عن حركات التوائية قديمة تأثرت بعوامل التعرية فيطلق عليها الجبال التحتانية (أو جبال التعرية) مما جعلها تشبه لوحات فنية رائعة الجمال يصعب على الفنان نحتها وتشكيلها كما موضح بالشكل رقم(6) والخريطة رقم (3).

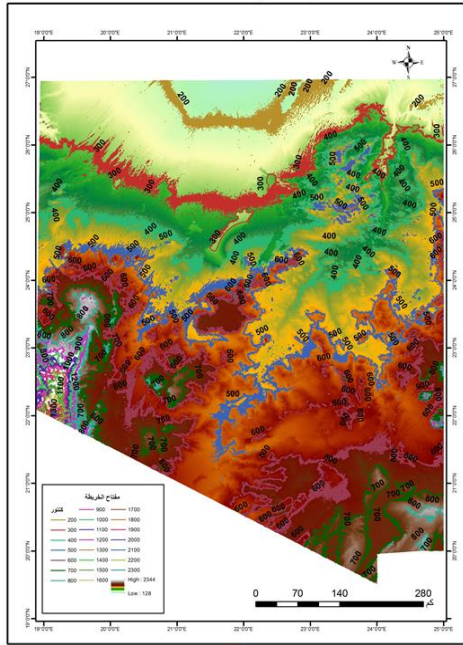
(1) محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1998. ص70.

شكل (6) اثر عوامل النحت في الجبال الصحراوية (*)



(*) المصدر: أرشيف مكتب مكافحة الجراد الصحراوي بالكفرة.

خريطة (3) تضاريس المنطقة (*)



(*) المصدر: من اعداد الباحثان بالاعتماد على GIS والتحميل من موقع SRTM.

واستخدم العديد منها في الرسومات الفنية التي تحكي عن الحضارات الإنسانية كما هو الحال الميّن بالشكل رقم (7).

شكل (7) رسومات للأبقار تمثل الحضارة القديمة (*)



(*) المصدر: إرشيف مكتب آثار الكفرة.

كما تتشكل الرمال الصحراوية وتكوينات السيرير المكونة من الحصى المختلف الأحجام التي تتراوح أحجامها ما بين حجم حبات الأرز والبيضة أي متوسط قطرها من 1-3سم تقريباً، وهو من حجر السليكا في شكل كوارتز وحصى الفلنت، وقد تختلط ببعض الفلسبار والبازلت مغطاة برمال دقيقة، وتشكل ألوانها المختلفة من اللون الأبيض والأسود والأحمر المائل إلى الخضرة وإلى الصفرة لوحة فنية طبيعية كالفسيفساء. (1) تجذب إليها السائح والدارسين والباحث.

(1) سالم علي الحجاجي، ليبيا الجديدة، مرجع سابق، ص 32-33.

كما تتنوع المظاهر الجيومورفولوجية الصحراوية التي تشكل مظاهر تجذب إليها السياح والدراسين والباحث، فمن بينها التلال الصحراوية والكتل الصخرية المصقولة بعوامل التعرية المختلفة كما هو موضح في الشكل رقم (8).

شكل (8) قارة الطرون بواحة بزيمة (*)



(*) المصدر: أرشيف مكتب مكافحة الجراد الصحراوي بالكفرة.

وكذلك الكهوف والموائد والأبراج الصحراوية والأودية الصحراوية التي قد تسيل بالمياه في بعض السنوات نتيجة الأمطار الناتجة عن انحراف الكتل الهوائية المدارية عن مسارها صيفاً أو المنخفضات الجوية الشتوية والتي تعبر المناطق الشمالية شتاءً مما يؤدي إلى نمو بعض النباتات الحولية والشجيرات الصحراوية بهذه الأودية والشكلين رقم (9-10) يوضحان ذلك.

شكل (9) الأعشاب بوادي أبو حليقة بجبال العوينات



(*)

(*) المصدر: أرشيف مكتب مكافحة الجراد الصحراوي بالكفرة.

شكل (10) شجيرات بوادي ابو حليقة بجبال العوينات (*)



(*) المصدر: أرشيف مكتب مكافحة الجراد الصحراوي بالكفرة.

كما تتواجد بع البحيرات في بعض الواحات مثل بحيرة بزيمة وهي تعد إحدى الموارد الطبيعية المؤثرة في السياحة كما هي مبينة بالشكل رقم (11)

شكل (11) واحة بزيمة (*)



(*) المصدر: أرشيف مكتب مكافحة الجراد الصحراوي بالكفرة.

- ثانياً: المقومات البشرية:

1- العامل التاريخي والثقافي:

تتمثل في الارث التاريخي للحضارة الانسانية والتي تم المحافظة عليها فيوجد بالكفرة العديد من الرسومات والنقوش جدران الكهوف بالجبال القريبة منها مثل جبال العوينات وجبل أركنو، إضافة إلى وجود العديد من المباني التاريخية القديمة تتمثل

المباني الإسلامية كمسجد ابو مطاري الهويوي، بيوت حي بويمة القديمة التي ترجع إلى أكثر من 150 عاماً وبعض المساكن القديمة. ووجود مزارع النخيل والمشاريع الزراعية واقامة المعارض للإنتاج الزراعي والصناعي.

شكل (6) رسومات للأبقار تمثل الحضارة القديمة (*)



(*) المصدر: إرشيف مكتب آثار الكفرة.

2- النقل والمواصلات:

سبق الإشارة لأهمية الموقع الجغرافي للمنطقة كنقطة عبور تمر بها عدة طرق تربط بين أقاليم متباينة مناخياً، مما أدى إلى تنوع إنتاجها الزراعي والحيواني، بداية الطرق بالكفرة دروب ومسالك صحراوية تمر بها قوافل الإبل ثم بظهور السيارات تحولت إلى طرق ممهدة تسلكها من الكفرة وإليها كما هو موضح في الخريطة رقم (4)، تقوم طرق النقل بدور فعال في زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي، وفي نجاح مخططات التنمية الاقتصادية والاجتماعية. تعمل طرق النقل في نشر الخدمات التعليمية والصحية والثقافية لكافة السكان وتحسين ظروف

معيشتهم، وتعد المواصلات قطاعاً ضخماً يضم عدداً من الوسائل منها شبكات الطرق، والمهابط والمطارات، والاتصالات السلكية واللاسلكية ومحطة الأرصاد الجوية⁽¹⁾. تعتبر سنة 1983 بداية التعاقد على إنشاء طريق معبد يربط بين جالو والكفرة يتفرع منه طريق إلى تازربو، يمكن مستقبلاً مده جنوباً.⁽²⁾ تم رصف الطريق وأصبح يستخدم، إلا أنه أصبح الآن يعاني من التشققات وفواصل عرضية على مسافات متقاربة ومن ثم تحتاج إلى كشطها وإعادة رصفها من جديد، ويعاني الطريق من قلة الإشارات المرورية وكثرة المطبات والترسبات الرملية.⁽³⁾ توجد شبكة طرق تربط بين واحات المنطقة خاصة الواحات السبع القريبة من بعضها البعض (الجوف، الهواري، الهويوي، الطلاب، الطليليب، بومة، بويمة) ومن أهمها:

- 1- الطريق الذي يربط شمال واحة الجوف بجنوبها، والطريق الذي يربط بين شرقها وغربها ويمر بوسطها.
- 2- الطريق الذي يربط بين جنوب واحة الجوف بواحتي الطلاب والطليليب بطول 20 كيلومتراً، والطريق الذي يربط واحة الجوف بمساكن الكفرة الجديدة بطول 5 كيلومترات تقريباً، الطريق الرابط بين شمال واحة الجوف بواحتي الهواري والهويوي.

(1) أبو القاسم محمد العزابي، النقل والمواصلات، في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، مرجع سابق، ص 485-486.

(2) أمانة اللجنة الشعبية العامة للمرافق، منطقة الخليج، بلدية الكفرة، التقرير النهائي للمخطط العام، تقرير رقم خ. ن 14، شركة فنماب، فلندا، 1980، ص 15-3.

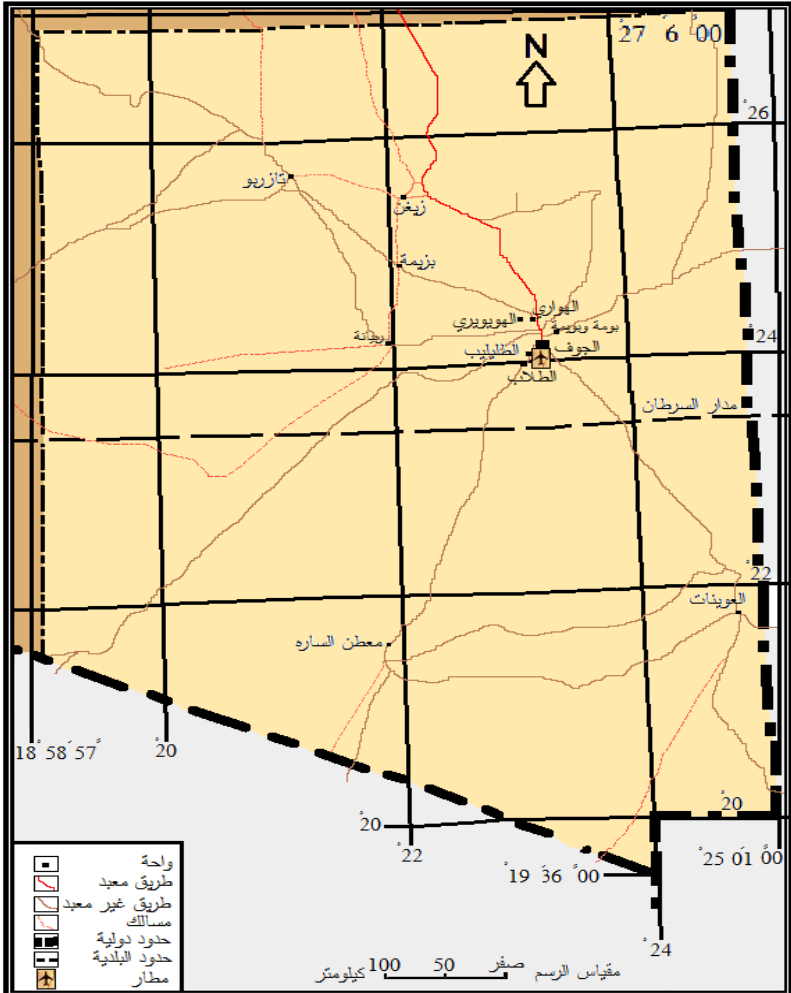
(3) محمد فرج صالح رحيل، عوامل التنمية الحضرية في المجتمعات الصحراوية (دراسة ميدانية على مدينة الكفرة)، جامعة قاربيونس، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، ص 182.

3- الطريق المزدوج الذي يفصل واحة الجوف عن واحة بومة، الطريق الذي يربط واحة الجوف بالمطار المدني مروراً بواحة بومة بطول حوالي 12 كيلومتراً.⁽¹⁾

ترتبط واحات الكفرة بالمناطق الشمالية بمطار الكفرة الواقع بواحة الجوف، حيث يستقبل 5 رحلات داخلية أسبوعياً 2 من طرابلس و3 من بنغازي، يصل طول مهبطه إلى 3660 متراً، كان يشتغل على تزويد الطائرات التي تقوم برحلات دولية إلى أفريقيا بالوقود، وتقديم خدمات العبور بتوفير المساعدات الملاحية دون النزول، حيث يتم دفع حوالي 40% من عائدات الهبوط، توقف المهبط الرئيسي من سنة 1992 ويحتاج إلى صيانة بسبب تأثر طبقة الإسفلت بالعوامل الجوية وتشققها وتكسرها، يقتصر في الوقت الحالي على استخدام الممر الجانبي للهبوط والإقلاع، كان يوجد عقد لتطوير وإعادة إنشاء

(1) بشير عمران أبو ناجي، الشقيقات السبع: واحات منخفض الكفرة دراسة في جغرافية الخدمات 1980-2005م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم الخمس، قسم الجغرافيا، 2007م، ص166.

الخريطة (4) شبكة الطرق المعبدة والغير معبدة والمسالك التي تربط منطقة الكفرة بالمناطق والدول المجاورة(*)



(*) المصدر: من اعداد الباحثان استناداً إلى الأطلس الوطني، أمانة التخطيط، مصلحة المساحة، طرابلس، 1979، ص 29.

مهبط وممر جانبي وساحة طائرات ينتهي العمل منه سنة 2013 إلا أنه توقف العقد ومازال متوقفاً حتى الآن، كذلك تم التعاقد على بناء صالة ركاب حديثة وتم البدء فيها إلا أن الشركة المنفذة توقفت عن العمل منذ سنة 2011 ولم ترجع للعمل حتى الآن. من الصعوبات التي يعاني منها مطار الكفرة المدى الحراري لدرجات الحرارة وتأثيره على أرضية المهبط بتشقق وتكسر للطبقة الإسفلتية والخرسانية، هبوب العواصف الهوائية والرملية في بعض السنوات حيث وصلت سرعة الرياح إلى 55 عقدة / الساعة سنة 2017.⁽¹⁾

ترتبط المنطقة ببقية المناطق والعالم بشبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية، تضم خدمات الهاتف والراديو والتلفزيون وشبكة المعلومات، تقوم بتوفيرها الشركة العامة للبريد التي تأسست سنة 1979 بواحة الجوف يعمل بها 80 موظفاً وفنياً، عملت على مد شبكة من الهواتف بلغ عدد خطوطها 200 خط هاتفي، زاد عدد الخطوط الهاتفية ليصل سنة 1999 إلى 2000 خط هاتفي، تم تزويد المنطقة بشبكة لبيانا للهاتف المحمول وصل عدد قنواتها 7000 قناة.⁽²⁾

3- العامل الديني:

تعد المباني الدينية عامل جذب سياحي وذلك للتعرف على المعتقدات الدينية السائدة في الفترات السابقة وتبقى هذه المباني شاهداً على ذلك وفي الكفرة يوجد العديد من المباني والمساجد والزوايا ومراكز التحفيظ وغيرها، والتي ترجع إلى فترات قديمة لتصبح مناطق جذب للزوار والسياح بالمنطقة.

4- الخدمات العامة والخاصة:

(1) مقابلة شخصية مع مدير مطار الكفرة الاخ صالحين بحيري العلواني بتاريخ 2019/2/25.

(2) بشير أبو ناجي، الشقيقات السبع: واحات منخفض الكفرة، مرجع سابق، ص 156-157.

1- الخدمات الصحية:

عملت الدولة على توفير الرعاية الصحية بأفضل مستوى لكافة المواطنين بكافة المدن والقرى والأرياف، ورصدت لذلك الأموال الكثيرة خلال خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وصل عدد المرافق الصحية بالكفرة إلى 35 مرفقاً عاماً وخاصاً منها المستشفى العام، والمستشفى القروي، 9 مراكز صحية، 7 وحدات رعاية صحية، 3 عيادات خاصة، 2 عيادة أسنان، 11 صيدلية خاصة، ومختبر⁽¹⁾. تتوزع هذه المرافق في واحات المنطقة إلا أن واحة الجوف تستحوذ على العدد الأكبر باعتبارها المركز الرئيسي للمنطقة ذات الكثافة السكانية العالية وتقدم خدماتها لكافة سكان المنطقة لوجود المستشفى العام بها، يعمل بقطاع الصحة بالمنطقة 132 عنصراً منهم 33 طبيباً، 65 ممرضاً وممرضة، 9 صيادلة، 12 فنياً، 13 إدارياً موزعين بين المرافق الصحية المختلفة.⁽²⁾

2- الخدمات التجارية:

رغم الأنشطة الإنتاجية هي المحرك الرئيسي لاقتصاد أي إقليم فإن التجارة ووسائل النقل هما العاملان الداعمان لزيادة الإنتاج وتطويره، وللمنطقة دور تاريخي في عبور البضائع والسلع التجارية من الشمال للجنوب والعكس، ولازالت منطقة الدراسة تقوم بهذا الدور، حيث وصل عدد الشاحنات التي تعمل على نقل البضائع إلى 750 شاحنة تبلغ حمولة الواحدة ما بين 20-30 طناً سنة 1998.⁽³⁾ سبب ذلك رصف شبكات الطرق الرابطة بين الواحات مع بعضها ومع المناطق الشمالية والجنوبية. كما يوجد بمنطقة الدراسة عدد 491 محلاً للأنشطة التجارية المختلفة التي من أهمها محال المواد الغذائية التي يصل عددها إلى 55 محلاً، محال بيع

(1) الكتاب الإحصائي، الهيئة العامة للمعلومات والتوثيق، 2010، ص 61، 62، 63.

(2) بشير أبو ناجي، مرجع سابق، ص 106.

(3) محمد فرج صالح رحيل، مرجع سابق، ص 188.

الملابس عددها 39 محل، إضافة لمحال بيع قطع غيار السيارات وعدد من المحال لبيع الخضر والفاكهة، وصل عدد التراخيص التجارية الصادرة عن مكتب مراقبة الاقتصاد والتجارة بالكفرة 500 رخصة تجارية لمختلف الأنشطة الاقتصادية، كما تم منح عدد 3 رخص للصيديات، 27 رخصة استيراد وتصدير 2 منها خاصة بالمستلزمات الزراعية، تم منح تراخيص 30 شركة مقاولات خاصة بأعمال البناء وغيرها، 15 رخصة لشركات تعليمية خاصة، إضافة 57 جمعية استهلاكية تتبع لاقتصاد الكفرة.⁽¹⁾ يتم تسويق الإنتاج الزراعي والحيواني في السوق الأسبوعي (يوم الجمعة) بالفترة الصباحية.

3- خدمات الكهرباء:

كان توليد الكهرباء في الكفرة سنة 1966 مقتصرًا على مولدات صغيرة الأول، يزود المستشفى والمتصرفية ومساكن المتصرف والقاضي ومحطة ضخ المياه ومسكن الطبيب بقوة 7 كيلو/واط، والثاني بنفس القوة يزود مركز الشرطة، كما يوجد مولدان بقوة 25 كيلو/واط للقصر الملكي والزوايا، ونفذ مشروع لإنشاء محطة كهرباء لتوليد 100 كيلو/واط سنة 1966.⁽²⁾ عملت الدولة على تطوير كافة المناطق وخاصة الأرياف للحد من الهجرة الداخلية نحو المدن، فعملت على إيصال الكهرباء لكافة المناطق، حيث تم بناء العديد من محطات توليد الطاقة الكهربائية، خاصة بعد تنظيم قطاع الكهرباء في الشركة العامة للكهرباء سنة 1976، فزاد الاهتمام بالشبكة وربطها مع بعضها وتقويتها ببناء العديد من المحطات الغازية، وتعد محطة الكفرة الغازية بقوة 75 ميغا/واط تم ربطها بشبكات نقل الطاقة

(1) مقابلة شخصية مع رئيس المكتب الشؤون الإدارية للمكتب التسييري للاقتصاد والتجارة بالكفرة الاخ/

المهدي محمد عبد السلام 2019/2/14.

(2) محمد فرج صالح رحيل، مرجع سابق، ص 182.

الكهربائية لتزويد كافة واحات المنطقة، وتم إنارة شوارعها العامة وخاصة بواحة الجوف.⁽¹⁾

4- خدمات المياه والصرف الصحي وتصريف القمامة:

عملت الخطط التنموية المتتالية على توفير كافة الخدمات في جميع المناطق وتكوين أجهزة وهيئات للإشراف عليها من بينها الهيئة العامة للمياه التي تأسست سنة 1972 التي تهدف لتوفير المياه للسكان.⁽²⁾ ثم تولت شركة المياه بمنطقة الدراسة سنة 1986 لتقوم بالإشراف وتوصيل المياه للمساكن وصيانة شبكات المياه بالمنطقة التي يصل طولها إلى حوالي 160 كيلومتراً، ويصل عدد العاملين بها إلى 146 إديراً وعاملاً فنياً، عملت الشركة على توفير المياه للسكان من خلال حفر 21 بئراً وبناء 6 خزانات علوية و3 خزانات أرضية في كافة الواحات.⁽³⁾

توجد بالمنطقة الحضرية بواحة الجوف شبكة تغطي بعض الاحياء السكنية لتصريف مياه الصرف الصحي (تتمثل في المخلفات السائلة المتمثلة في المياه المستخدمة في مختلف الأغراض بما تحويه من فضلات عالقة أو ذائبة)⁽⁴⁾ وتقلها إلى خزانات محطة التنقية بالكفرة الجديدة التي لا تعمل بسبب نقص قطع الغيار الضرورية لصيانتها ومن ثم يتم التخلص من مياه الصرف بضعها في العراء.⁽⁵⁾ يتم تصريف مياه الصرف الصحي لبقية واحات الكفرة عن طريق الخزانات الأرضية الخاصة بكل منزل التي حذر منها تقرير الوضع البيئي بالشعبية، بأنها تؤدي إلى

(1) بشير أبو ناجي، مرجع سابق، ص 217.

(2) صبحي قنوص، وآخرون، ليبيا الثورة في عشرين عاماً، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بنغازي، 1989، ص 253.

(3) بشير أبو ناجي، مرجع سابق، ص 139-140.

(4) اللجنة الشعبية لشعبية الكفرة، مكتب شؤون البيئة، تقرير عن الوضع البيئي لمدينة الكفرة لعام 2005، ص 4.

(5) المرجع السابق، ص 6.

تلوث الخزان المائي الجوفي، لأنها تبني دون مواصفات هندسية وصحية معتمدة، يتم تفريغ الخزان عند امتلائه بشفط مياهه بمضخة أو عن طريق السيارات المعدة لذلك (سيارات المجاري)، والتخلص منها بسكبها في المناطق المفتوحة الخالية من السكان. حسب تقرير مكتب شؤون البيئة لسنة 2005 فإن جميع الواحات تعاني من تدني خدمات الصرف الصحي، الامر الذي سيؤدي لمشاكل بيئة تؤثر على النواحي الصحية للسكان. تعاني منطقة الكفرة كبقية المناطق من مشكلة تراكم القمامة في الأحياء السكنية، بسبب قلة الامكانيات لدى جهاز حماية البيئة. تم بالكفرة إنشاء المؤسسة الخاصة بنقل القمامة والتخلص منها بموجب قرار رقم 192 لسنة 1986 الذي يتبع جهاز حماية البيئة، يعمل به 81 إدارياً وعملاً زود بخمس سيارات تنقل القمامة من أحياء المنطقة السكنية بالجوف.⁽¹⁾ يتم التخلص من القمامة إما بردمها أو حرقها في المكب أو بالشوارع والأحياء التي لا تصلها سيارات الجهاز في باقي الواحات، ويعاني الجهاز من نقص الإمكانيات المادية، ونقص الأيدي العاملة، والمعدات والآليات.

- المعالم السياحية بالكفرة تتمثل في المعالم الآتية:

1- جبال العوينات التي تبعد عن الكفرة 350 كيلومتراً التي تعتبر نقط التقاء الحدود الليبية السودانية المصرية، والمنفذ الحدودي بين ليبيا والسودان، عند تقاطع خط طول 40° 20' مع دائرة عرض 15° 22' شمالاً يصل محيطها إلى حوالي 160 كيلومتراً ومساحة قدرها 800 كيلومتراً مربع.⁽²⁾ تكثر بها رسومات للحضارات الإنسانية ما قبل التاريخ، إضافة إلى العيون المائية الموجودة بها، مثل عين النخلة وعين الزوية، وشكلت الأودية مداخل لهذه السلسلة، من أهمها وادي أبوحليقة

(1) بشير أبو ناجي، مرجع سابق، ص151-152.

(2) سعد عبد الله بو حجر، المقومات السياحية في منطقة جبال العوينات، رسالة غير منشور، جامعة قار

يونس، كلية الآداب، قسم الآثار، بدون تاريخ، ص1.

(كركور بوحليقة) ووادي إبراهيم (كركور إبراهيم).⁽¹⁾ وهي منطقة جبلية جذابة بمناظرها الصخرية التي نحتتها عوامل التعرية فشكلت منها مظاهر جيومورفولوجية جعلت منها لوحات فنية طبيعية جميلة جذابة كما هو في الشكلين (7) و (8). تم رسم لوحات فنية رائعة من قبل سكان هذه الجبال في الأزمنة القديمة وهي تمثل المجموعات البشرية، والحيوانات التي تعيش بهذه المناطق الجبلية.

يعيش بها بعض الحيوانات البرية، أهمها الغزلان والودان والقطط والأرانب البرية، والأفاعي والعقارب، وأنواع من الطيور الصغيرة، وهي خالية من البشر، تعتمد على المياه المنحدرة من الجبال تتجمع في أحواض مائية في الجوانب، محمية من أشعة الشمس إما بالحواص الصخرية أو تجمعات نباتية، تبقى هذه المياه لفترة زمنية قد تصل إلى سنة.⁽²⁾

2- جبل أركنو:

يقع إلى الجنوب الشرقي من الجوف على مسافة 300 كيلومتراً تقريباً.⁽³⁾ توجد به معادن من بينها الذهب (كما أشارت له الدراسات التي تم سردها في التركيب الجيولوجي) للأسف يتم استغلاله بطريقة غير شرعية من قبل شركات غير ليبية بمساعدة ليبية غير رسمية.⁽⁴⁾ كما هو الحال في المثلث الحدودي بين ليبيا وتشاد والسودان.

(1) اللجنة الشعبية العامة، مصلحة الآثار، تقرير عن المواقع الأثرية المتواجدة في إقليم الكفرة، مقدم من:

عمران عبد السيد المرابط الزوي أمين مكتب الآثار بالكفرة، 2010/1/28، ص7.

(2) سعد عبد الله بو حجر، المقومات السياحية في منطقة جبال العوينات، مرجع سابق، ص4.

(3) المرجع السابق، ص6.

(4) مقابلة شخصية مع مدير مكتب آثار الكفرة، زهير لايبيرش، 2019/2/19.

شكل (7) رسومات مجموعة بشرية لحضارة ما قبل



التاريخ (*)

(*) المصدر: إرشيف مكتب آثار الكفرة.

3- بئر العوادل الواقع على مسافة 37 كيلومتراً شمال شرق الكفرة، إضافة إلى البئر توجد مجموعة من التلال إلى الشمال الشرقي من واحة الهويويري تظهر بها النقوش الصخرية القديمة المنحوتة على صخور المرتفعات (القور) المكونة من الصخر النوبي التي للأسف تتعرض للتآكل بفعل العوامل الطبيعية.

4- آثار إسلامية ومبانٍ قديمة:

تتمثل في مسجد ابو مطاري في الهويويري، وبيوت حي بويمة القديمة التي ترجع إلى أكثر من 150 عاماً وبعض المساكن القديمة.

5- جبل ربيانة الواقعة إلى الغرب من الجوف بحوالي 160 كيلومتراً، جبل كالننجة الواقع غرب ربيانة 270 كيلومتراً.

- 6- جبل عزبة أبو بعيدة جنوب الجوف بحوالي 200 كيلومتراً. كما توجد العديد من المظاهر السياحية الأخرى التي تجعل من الكفرة منطقة جذب سياحي شتوي بصفة خاصة إذا ما تم الاهتمام بها من قبل القطاعين العام والخاص.
- 7- كذلك توجد الرسوم والمنحوتات القديمة بجبل واحة بزيمة الواقعة إلى الشمال الغربي من الجوف على بعد حوالي 170 كيلومتراً.⁽¹⁾

شكل (8) كتل صخرية نحتتها عوامل التعرية بجبال العوينات (*).



(* المصدر: إرشيف مكتب آثار الكفرة).

النتائج والتوصيات:

- 1- يعد المناخ عاملاً مهماً في تنوع الموارد السياحية، حيث تلعب الحرارة دوراً في الاستجمام السياحي خاصة أثناء فصل الصيف.

(1) مقابلة شخصية مع مدير مكتب آثار الكفرة، زهير لابيرش، 2019/2/19.

- 2- سرعة الرياح في المنطقة تلعب دوراً رئيساً في توليد الطاقة المتجددة والتي تعتبر مورداً طبيعياً في ازدهار المنطقة سياحياً.
- 3- تنوع الأشكال والمظاهر الجيومورفولوجية بالمنطقة مما يجعلها مورداً للسياحة كوجود مرتفعات تيبستي والعوينات وأركنو.
- 4- وجود البحيرات كبحيرة بزيمة وهي تعتبر مورداً طبيعياً للسياحة.
- 5- تنوع المعالم السياحية وذلك بتنوع الآثار الإسلامية والمبان القديمة بالكفرة.
- 6- توجد الرسومات والمنحوتات القديمة بجبل واحة بزيمة.
- 7- وجود العديد من المباني الدينية كالمساجد والزوايا ومراكز التحفيظ وغيرها، والتي ترجع إلى فترات قديمة لتصبح مناطق جذب للزوار والسياح بالمنطقة.
- 8- تتوزع المرافق وخاصة الصحية منها في واحات المنطقة فهي تعد أحد أهم مقومات الموارد السياحية للمنطقة، هذا إلى جانب توافر الخدمات التجارية والفنادق مع وجود الطرق وشبكات الكهرباء والهاتف ووجود خدمات المياه.

التوصيات:

- 1- العمل على تنمية الموارد الطبيعية كاستغلال الطاقة الشمسية والرياح في إنتاج الطاقة الكهربائية.
- 2- الاهتمام بالبحيرات والسبخات الموجودة وتنميتها واستغلالها الاستغلال الأمثل.
- 3- الاهتمام بالمبان الأثرية القديمة وصيانتها وذلك لجذب السواح إليها.
- 4- زيادة الاهتمام بالخدمات وخاصة البنى التحتية كخدمات الصرف الصحي وخدمات الهاتف والكهرباء.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب:-

- 1- أبو القاسم محمد العزابي، النقل والمواصلات ، في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، (تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القزيري)، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، سرت، 1995م.
- 2- إمحمد عياد مقلبي، المناخ، في كتاب الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القزيري، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، سرت، 1995.
- 3- حسن سيد احمد أبو العينين ، أصول الجغرافية المناخية، الدار الجامعية للطباعة والنشر، الطبعة الاولى، بيروت لبنان، 1981
- 4- سالم علي الحجاجي، ليبيا الجديدة، الطبعة الثانية، منشورات مجمع الفاتح للجامعات، 1989
- 5- صبحي فنوص، وآخرون، ليبيا الثورة في عشرين عاماً، التحولات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، بنغازي، 1989
- 6- عبد العزيز طريح شرف ، الجغرافيا المناخية والنباتية، دار الجامعة المصرية، الطبعة الثامنة، الاسكندرية، مصر، 1978.
- 7- عبد العزيز طريح شرف، جغرافية ليبيا، مركز الإسكندرية للكتاب، الطبعة الثالثة، 1996.

8- فتحي الهرام، التضاريس والجيومورفولوجيا، الجماهيرية دراسة في الجغرافيا، (تحرير الهادي أبو لقمة وسعد القزيري)، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع، سرت، 1995م.

9- محمد المبروك المهدي، جغرافية ليبيا البشرية، دار الكتب الوطنية، بنغازي، 1998.

10- يوسف عبد المجيد فايد، جغرافية المناخ والنبات، دار النهضة العربية، بيروت ، لبنان، 1971.
ثانياً الرسائل العلمية:-

1- إبراهيم مفتاح الدقداق، أثر العوامل الجغرافية في استغلال الموارد الاقتصادية في منطقة الكفرة، رسالة دكتوراه (غير منشورة) قسم الجغرافيا كلية الآداب، جامعة طرابلس، 2020

2- بشير عمران أبو ناجي، الشقيقات السبع: واحات منخفض الكفرة دراسة في جغرافية الخدمات 1980-2005م، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المرقب، كلية الآداب والعلوم الخمس، قسم الجغرافيا، 2007م.

3- سعد عبد الله بو حجر، المقومات السياحية في منطقة جبال العوينات، غير منشور، جامعة قار يونس، كلية الآداب، قسم الآثار، بدون تاريخ.

4- محمد فرج صالح رحيل، عوامل التنمية الحضرية في المجتمعات الصحراوية (دراسة ميدانية على مدينة الكفرة)، جامعة قارونس، 1996م.

ثالثاً: المقابلات الشخصية:-

1- مقابلة شخصية مع مدير مطار الكفرة الاخ صالحين بحيري العلواني بتاريخ 2019/2/25.

2- مقابلة شخصية مع رئيس المكتب الشؤون الادارية للمكتب التسييري للاقتصاد والتجارة بالكفرة الاخ/ المهدي محمد عبد السلام 2019/2/14.

3- مقابلة شخصية مع مدير مكتب آثار الكفرة، زهير لابيشر، 2019/2/19.

